

مجمع الأمثال

4310 - أَنْزَبِشُ مِنْ جَيْءَالٍ .

هذا الاسم للضَّبْع وهي تَنْزَبِشُ القبور وتستخرج جِيفَ الموتى فتأكلها .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنشد أبو عمرو بن العَلَاءَ لرجل من بني عامر يُقَالُ له مشهث (في
الأصول " مشعب " وما أثبتناه عن اللسان (ج أ ل) وقد أَنشد ثالث هذه الْأَبْيَاتِ وعنده " بها
خماع " وروى أولها في (م ت ع) وأربعتها في الْأَصْمَعِيَّاتِ (43) .
تَمَتَّعْ يَا مَشْعَثُ إِنَّ شَيْئاً ... سَبَقَتْ بِهِ الْوَفَاةَ هُوَ الْمَتَاعُ .
بِرَأْسِهِ يَتَرَكْنِي الْحَيُّ يَوْمَا ... رَهِيْنَةً دَارِهِمْ وَهُمْ سِرَاعُ .
وَجَاءَتْ جَيْءَالُ وَبَنُو أَبِيهَا ... أَحَمَّ الْمَأْقِدَيْنِ بِهِمْ خُمَاعُ .
فَطَلَا يَنْبِشَانِ التُّرْبَ عَنِّي ... وَمَا أَنَا - وَيَبَ غَيْرُكَ - وَالسَّبَاعُ